

العين

والشريعة والشرائع : ما شرع الله للعباد من أمر الدين وأمرهم بالتمسك به من الصلاة والصوم والحج وشبهه وهي الشريعة والجمع : الشرائع .
ويُقَالُ : هذه شريعة ذاك أي : مثله .
قَالَ الخليل بن أحمد B : .
(كفّاك لم تخلقا للنّدى ... ولم يكّ بخلهما بدعه) .
(فكفّ عن الخير مقبوضة ... كما حُطّ من مائة سبعة) .
(وأخرى ثلاثة آلافها ... وتسع مئيتها لها شرعه) .
أي : مثلها : واشريعة الرماح نحوهم إشرعاء .
وشريعة هي نفسها فهي شوارع .
قَالَ : .
(وق خيرونّا بين ثنتين منهما ... صدور القنا قد أشرّعت السلاسل) .
ولغة شرعناها نحوهم فهي مشروعة قَالَ : .
(أناخوا من رماح الخطّ لمّا ... رأونا قد شرعناها نيهالا) .
وكذلك في السيوف .
يُقَالُ : شرعناها نحوهم .
قَالَ النابغة : .
(غداة تعاورتهم ثمّ بيض ... شرعنّ إليه في الرّهَج المكينّ) .
أي : المغطّي .
قَالَ أبو ليلى : أشرعت الرماح فهي مشرعة .
وإبلُ شُرُوع إذا كانت تشرب .
ودار شارعة ومنزل شارع إذا كان قد شرع على طريق نافذ والجميع : الشوارع .
ويجيء في الشعر الشارع اسماً لمشرعة الماء